



المتحدث الرسمي باسم «الصحة» أكد أن عدد المسوحات التي قامت بها الوزارة بلغ 6620 مسحة وهذا يعتبر معدلاً عالمياً

إصابة 3 حالات جديدة بكورونا.. و5 مصابين بالعناية المركزة

استدعاء المخالطين لأي حالة اشتباه أو إصابة مؤكدة بالفيروس إجراء روتيني تقوم به الصحة الوقائية

مفهوم الحجر المؤسسي أو المنزلي إجراء احترازي لحد من انتشار الأمراض الوبائية

مركز متخصص لفحص «كورونا» للوافدين في أرض المعارض



م.عبدالعزیز الطشة ومرزوق الرشيدى ود.فلاح العازمي خلال الجولة

سيقوم باستقبال المراجعين بشكل يومي بعد اكتمال التجهيز. أشار د.العازمي في تصريح من جانبه، إلى تفعيل الخط 151 على مدار الساعة للرد على استفسارات المواطنين والمقيمين عن الفيروس. وأكد أن الوزارة حريصة على العمل المركز برفقة الوكيلين المساعدين للشؤون الإدارية مرزوق الرشيدى وشؤون خدمة المواطن. د.فلاح العازمي أن المركز الجديد

في محافظات الكويت طبقاً للمنطقة السكنية، بحيث يتم التواصل مع كل شخص منهم. وأعاد بأن الحجر المنزلي مسألة توعوية أكثر من كونها قانوناً يطبق في حق المخالف، مؤكداً وجود تواصل مستمر وزيارات منزلية لجميع من طبق عليهم هذا الحجر. وأشار إلى أن علاج المصابين يتم وفقاً لما تعتمد عليه منظمة الصحة العالمية بإشراف أطباء واستشاريين واختصاصيين من العناية المركزة، حيث يتم التعامل مع كل حالة بما تحتاجه للسيطرة على الأعراض وتعزيز جهاز المناعة لتمكين المصاب من مواجهة الفيروس.

وأكد السند استعداد الوزارة لاستخدام أي علاج يثبت فعاليته، مشيراً إلى أن معدلات الشفاء العالمية تبعث على الأمل، حيث تماثل للشفاء نحو 60 ألف حالة حتى الآن «وفي الكويت لدينا حالتان تماثلتا للشفاء وبإذن الله تعالى نعلن في الأيام المقبلة عن شفاء جميع المصابين». ولفت السند إلى أنه غير دقيق ما ذكر حول انتهابنا من فحص كل من وصل إلى البلاد مؤخراً، حيث أننا انتهبنا من المسحات لطائرتين من الطائرات التي وصلت من إحدى الدول الشقيقة ولاتزال الجهود قائمة لاستكمال الفحص واخذ المسحات لاحتواء الفيروس.

ورداً على سؤال حول أسباب استدعاء الصحة لعدد من المواطنين بعد مشاركتهم في واجب عزاء مؤخرًا، لفت السند إلى أن استدعاء المخالطين لأي حالة اشتباه أو إصابة مؤكدة بالفيروس إجراء روتيني تقوم به الصحة الوقائية.

بالتوعية المستمرة، مشيراً إلى أن جهود إدارة منع العدوى لا تقتصر على إيصال طرق الحماية للعاملين بالوزارة بل أن جهودها سبقت رصد الحالات في الكويت ومنها إرشادات متنوعة لمواكبة الأحداث. وأكد أن الوزارة قامت باستدعاء جميع العائدين من الخارج وهي تقوم بكل ما تتطلبه الإجراءات الوقائية من مسح وحجر إذا لزم الأمر، كما أنها تقوم بمتابعة وترصد الأعراض والتنبؤ بها، مبيناً أن كثيراً من هذه الإجراءات يقوم على توصيات منظمة الصحة العالمية، كما تم تخصيص بعض المواقع كإجراء احترازي.

وعن مدى صحة تمدد فترة الحجر الصحي لـ 21 يوماً، أوضح السند أن فترة الحجر هي 14 يوماً وهي الفترة التي يعتقد أنها فترة حضانة لهذا الفيروس تبدأ من تاريخ مغادرة البلد قبل الوصول إلى الكويت أو من تاريخ آخر مخالطة لحالة تم التأكد من إصابتها، مبيناً أنه إذا ثبت روتينياً يتم اتخاذه من الأقسام الوقائية فيما يخص العزل المنزلي وفي حالة التأكد من الإصابة يتم استدعاء جميع المخالطين.

وأشار السند بجهود جميع الأطباء والأطقم الفنية والإدارية وبشكل خاص العاملين في الصوف الأمامية، منوهاً بقطاع الصحة العامة الذي يعني بالحفاظ على الصحة العامة لجميع جوانبها وإدارة منع العدوى وهي «دائمة التواجد مع الطائفة والإدارات والمؤسسات والممارسين الصحيين». وبين أن الوزارة تقوم



د.عبدالله السند خلال المؤتمر الصحفي (قاسم باشا) مشاهدة الفيديو

بإثارة الهلع في المجتمع. وأكد د.عبدالله السند أن الإجراءات الوقائية التي تتخذها الوزارة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) تقوم على معايير علمية وفنية محددة. وقال السند إن مفهوم الحجر المؤسسي أو المنزلي إجراء احترازي للحد من انتشار الأمراض الوبائية وإحكام السيطرة عليها واحتوائها يقتضي القيام بالإجراءات الاحترازية المتخذة حالياً في مواجهة كورونا. وأوضح أن الوزارة تفرض حجرين (مؤسسي ومنزلي) على القادمين من الخارج، وذلك بناء على فرز وتقييم الدول القادمة منها، ويعتمد ذلك على عدة نواح منها أعداد المصابين في كل دولة ونسبة الوفيات وطريقة انتشار العدوى إلى جانب مؤشرات وتقييم منظمة الصحة العالمية.

وأشار إلى أن هناك 6 دول قد أصيبت بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في الكويت حالة واحدة من مملكة البحرين، واحدة من جمهورية مصر العربية، واحدة من جمهورية إيران الإسلامية، واحدة من الجنسية المصرية وأخرى من الجنسية السودانية مخالطين لحالة مصابة مرتبطة بالسفر لجمهورية أذربيجان ليصل الإجمالي المسجل إلى 72 حالة تم شفاء حالتين منها. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة د.عبدالله السند في المؤتمر الصحفي اليومي الـ 13 للوزارة أن عدد الحالات الموجودة في العناية المركزة 5 حالات منها حالة واحدة حرجة و4 حالات مستقرة، حالة منهم يتم التحضير لخروجها من العناية المركزة وعودتها إلى الجناح.

وأشار إلى أن عدد المسوحات التي قامت بها الوزارة بلغ 6620 مسحة، وهذا يعتبر معدلاً عالمياً من عدد المسوحات مع الإشارة إلى المقابل 72 حالة إصابة. وذكر أن هناك نوعاً من التضاريف لم يتم التطرق له وهو أن هناك الكثير من المطوعين من المواطنين والمقيمين ممن يرغبون بالانضمام إلى صفوف الطواقم الطبية والمشاركة بالصقوف الأولى لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أن هناك قوائم بالآلاف ترغب بالمشاركة.

وأكد السند ضرورة استقاء الأخبار والمعلومات من مصادرهم الرسمية وعدم تداول الأخبار من مصادر غير الجهات الرسمية، وذلك لتجنب

متخصصون أكدوا لـ «الأنباء» شدة تأثيره نفسياً واجتماعياً وطالبوا بوضع إستراتيجية كاملة للتعامل مع الأزمة وخطط للسياريوهات المحتملة

«الوهم نصف الداء».. و«كورونا» قد يسبب أمراضاً نفسية للمصابين والأصحاء

كل شخص في عالمه الخاص، فلابد أن يكون هناك تنظيم للوقت حتى في وقت الأزمات، لضبط سلوكيات الأطفال في المنزل، مؤكداً على أهمية دور الأهل في التعامل مع أبنائهم خلال الأزمة الحالية وضرورة أن يذهبوا مع أبنائهم للتعزُّه على الأقل مرة أسبوعياً حتى لا يشعر الأطفال بالملل من الجلوس بالمنزل طوال أيام الأسبوع.

أكبر ويزيد من شعوره بتلك الأمراض النفسية، كما سيؤثر على المحيطين من حوله من أسرته كونهم متواجدين معهم في المنزل نفسه. وقال أن الأشخاص الذين لديهم وسواس النظافة ستزداد حدته الفترة الحالية من ذهابه لغسل يديه أكثر من مرة في اليوم الواحد خوفاً من الإصابة بالفيروس وقد يصاب بقرحه في اليد من زيادة عدد مرات غسل اليدين. وأكد العسلاوي على ضرورة عمل دراسة بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا بسلام تكون خاصة بارتباط انتشار الفيروس بالأمراض النفسية، مؤكداً أن النتيجة ستظهر أن هناك ازدياداً في إصابة الأشخاص بالوسواس والقلق ورهاب الموت.



تعددت الأسباب والموت واحد وهؤلاء الناس عزلوا أنفسهم عن الحياة وعن الإنتاج، وبالتالي أصبحوا مرضى لأوهام ولكنهم لم يصابوا بكورونا إنما أصيبوا بأشياء كورونا وهو الوهن والعجز والمرض. وأكد القشعان أن الحالة النفسية تلعب دوراً كبيراً في قضية تلقي المرض وكذلك في تجاوز المرض، مشيراً إلى أن الانفلونزا الموسمية العادية أصابت الكثير من الناس وتوفوا بسببها ومع ذلك لم نسمع أن هناك هلعاً. وحذر القشعان أصحاب الهشاشة النفسية من المبالغة في الهلع حتى أن بعضهم أصبح مع الأسف ينظر لأي شخص يقوم بـ«العطس» على أنه حامل للميكروب وأصبحوا مع الأسف مجتمعاً مشككاً وغير آمن حتى في إنجازه اليومي.

ودعا القشعان إلى أهمية أن يكون تصرفنا ليس فقط طبيياً إنما كذلك نفسي، مشدداً على دور أئمة المساجد بأن يتكلموا بلغة إيجابية وليس فقط وعظية.

تشكيل خلية أزمة

من جانبه، ذكر أستاذ علم النفس الجنائي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.طلال العلي أنه يفترض على الدولة تشكيل خلية أزمة تقوم بالتعامل مع أزمة كورونا بشكل علمي. وأكد أننا بحاجة إلى توجيه الرأي العام بشكل يمكننا من تجاوز هذه الأزمة على أفضل الخسائر، مشدداً على ضرورة وضع استراتيجيات كاملة للتعامل مع هذه الأزمة وأن توضع خطط للسياريوهات المحتملة. وشدد على الحاجة إلى المتخصصين في علم النفس وفي الإعلام، كما الحاجة إلى الأطباء والمسؤولين التنفيذيين، مؤكداً أن التعامل حتى الآن ممتاز في التعامل مع أزمة فيروس كورونا وتم اتخاذ خطوات مهمة، ولكن يجب أن يتطور هذا الأداء ويتم تطوير مؤسسات الدولة للتعامل مع هذه الأزمة ومع الأزمات القادمة.

وتتعدك أزمته بسبب انتشار كورونا في كل دقيقة على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بما يشعره بحالة من اليأس ولكن يجب أن يكون الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب المرضي خطير ويعتبر في مقدمة الأسباب التي تدفع بالناس للتفكير في الانتحار. ونصح العسلاوي بالقراءة والتعلم وتقني أنفسهم في الأمراض النفسية ويقوموا باستشارة المتخصصين في علم النفس لتقديم المساعدة المهنية في حال ظهرت عليهم أعراض الاكتئاب، مؤكداً أن الاكتئاب المرضي حالة خطيرة ولابد أن يكون الإنسان واعياً بضرورة الذهاب إلى الطبيب النفسي المختص متى ما شعر ببداية أعراض الاكتئاب. وعلى صعيد متصل، نصح العسلاوي أولياء الأمور بعمل جدول منزلي وتحديد ساعات محددة لتدريب الأبناء وساعات للعب وساعات للتجمع مع أفراد الأسرة حتى لا يعيش

زمن طويل، وهناك حالة من الهلع بين الجميع بسبب هذا الفيروس. وأفاد العسلاوي بأن هناك أمراضاً نفسية قد تصيب الأشخاص العاديين الذين لم يصابوا بالفيروس ومنها القلق والتوتر والوسواس والتفكير في المستقبل، لا سيما بعد تعطيل المدارس ووجود الأبناء في المنازل، ناهيك عن قرار الكثير من العمالوان من أن يكون شخص ما مسك تلك المستلزمات، مشيرة إلى حالة من الخوف من هؤلاء المواطنين، مؤكداً أن فيروس كورونا أثر على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

قالت تاهرا أن هناك أشخاصاً يشعرون حالياً بحالة من الاكتئاب بسبب عدم معرفتهم بعدد الحالات المصابة بالفيروس تحديداً أو من هو مصاب أو غير مصاب، موضحة أن حالات الهلع زادت بين أفراد المجتمع الكويتي خلال اليومين الماضيين بسبب دخول مواطنين كويتيين من دولة موبوءة بفيروس كورونا، وبالتالي فهناك حالة من الخوف من هؤلاء المواطنين، مؤكداً أن فيروس كورونا أثر على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

بالفيروس، موضحة أن حالياً هناك الكثير من الأمهات أعلنوا رفضهم لعودة أبنائهم المدارس واختلاط أبنائهم مع المعلمين، لا سيما الذين عادوا من إجازتهم من بلدانهم خوفاً من أن يكونوا مصابين بالفيروس وكذلك هناك أمهات يخافون من شراء مستلزمات المنزل من الأماكن العامة خوفاً من أن يكون شخص ما لمس تلك المستلزمات، مشيرة إلى ذلك سوق الماركيتية على سبيل المثال من الناس، هذا السوق الذي لم يخل يوماً واحداً من الأهالي والأطفال. وقالت تاهرا أن غالبية أحدث الناس اليوم تدور حول فيروس كورونا، وأعراضه وكيفية تجنب الإصابة به، وطريقة العلاج بما جعل الناس لا يتحدثون اليوم في أي تجمع أسري أو مع الأصدقاء أو مع زملائهم يصاب المصابين بفيروس كورونا بأمراض نفسية ومنها رهاب الموت، لا سيما أن التسبب اليومي لم يصب بهذا النوع من الأوبئة منذ

د.القشعان: هناك مبالغة في وهم الإصابة بكورونا ولابد من تحرك نفسي يواكب التحرك الطبي
د.تاهرا: غالبية الأحاديث اليومية تدور حول الفيروس وما أصاب الناس بالتوتر بل الشعور بالاكتئاب
د.العسلاوي: «كورونا» زاد من حالات الشعور بالقلق والوسواس ورهاب الموت والخوف من المستقبل
د.العلي: الأزمة قد تشكل ضغطاً نفسياً على العديد من الأفراد ويمكن تجاوزها مع وجود دعم اجتماعي

جاء فيروس كورونا ووجدنا الجميع يحرس على ارتداء الكمام بشكل يومي. وأوضح تاهرا أن الجميع الآن يرتدون القفازات ويتحاشون التواجد في التجمعات وكذلك السلام باليد خوفاً من الإصابة نظراً لأن الأعراض التي تظهر على المريض تعتبر صعبة جداً من حيث الألم وضيق التنفس والإحساس بالتعب، الرئة والكمة الغربية التي تصدر من المصابين بفيروس كورونا. ولفتت إلى أن الكثير من وسائل الإعلام نشرت صوت الكحة التي تظهر من المصابين بفيروس كورونا وجميع تلك الأمور خلقت حالة من القلق والخوف والتوتر بين الجميع من هذا الفيروس. وأشارت تاهرا إلى أن القلق والخوف ضروري لتحاشي الإصابة ولكن زيادة القلق والتوتر والضغط النفسي والخوف من الإصابة بالمرض يؤثر فيما بعد على الكثير من السلوكيات لتحاشي الإصابة وعلى صعيد متصل،

انتشار الأمراض والأوبئة قد يصيب الأشخاص بأمراض نفسية يصعب تجاوزها سواء المرضى المصابون أو الأصحاء الذين يعيشون في وسط تلك الحالة من الذعر والخوف من الإصابة بالمرض فضلاً عن تداول الأخبار على مدار اليوم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مع تصديق هذا الخبر أو تكذيبه ودخوله ضمن دائرة الشائعات. وهذا ما حدث منذ الإعلان عن فيروس كورونا لإسيما بعد وصوله إلى الكويت بما خلق حالة من الهلع والذعر بين المواطنين والمقيمين وأصبحت أحاديث الناس اليومية منذ بدء يومهم حتى نهايته. والسؤال المطروح حالياً هل هناك علاقة بين تفشي الأوبئة والأمراض في أي مجتمع واحتمالية إصابة أفراد هذا المجتمع بأعراض نفسية واجتماعية ومنها القلق أو التوتر أو الاكتئاب أو رهاب الموت؟ هذا ما طرحته «الأنباء» على عدد من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين، وخرجنا بالأراء التالية:

الهشاشة النفسية

بداية، ذكر عميد كلية العلوم الاجتماعية وأستاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت د.حمود القشعان أن الوهم هو نصف الداء والصبر هو كل الدواء. وأوضح القشعان أن الإشكالية اليوم تتلخص في أن الناس بالغت في وهم هذا المرض وهو وباء ولكن أصبحت تشكك في كل شيء بالرغم أنهم يأخذون بكل التعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية إلا أن هناك من الأشخاص من لديهم هشاشة نفسية وهؤلاء الناس هم أكثر الناس عرضة للامراض. وتابع: «إن لم تمت بالسيف مت بغيره»، لقد